

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل : ويستحب أن يكتحل .

فصل : ويستحب أن يكتحل وترا ويدهن غبا وينظر في المرآة ويتطيب قال حنبل : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وكانت له صينية فيها مرآة ومكحلة ومشط فإذا فرغ من حبه نظر في المرآة واكتحل وامتشط وقد روي جابر بن عبد الله عليه السلام قال [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالائتمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر] قيل لـ أبي عبد الله عليه السلام كيف يكتحل الرجل ؟ قال : وترا وليس له إسناد وروي أبو داود بإسناده [عن النبي A أنه قال : من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج] والوتر ثلاث في كل عين وقيل ثلاث في اليمنى واثنان في اليسرى ليكون الوتر حاصلًا في العينين معا وروي الخلال بإسناده عن عبد الله عليه السلام بن المغفل [نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الاغبا] قال أحمد معناه يدهن يوما ويوما لا وكان أحمد يعجبه الطيب لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب الطيب ويتطيب كثيرا